

تنويناً، أو ألفاً، حُذِفَ [٢٦ ظ] لها، أو واواً، أو ياءً متحركتين في الأصل فُتِحَتَا، أولاً حُذِفَتَا، ويُتْبَعُ حركة ما قبلها^(١) إن ألبَسَ. والندبة للنساء، وتُجْرِيه الرجال كغيرِ المندوب.

التَّرْخِيمُ: حَذَفُ آخِرِ الاسمِ في النداءِ جوازاً، وفي غيره ضرورةً. وذو التاء يُرَخِّمُ مطلقاً بحذفها، ومُرَكَّبٌ بِحَذْفِ ثَانِيهِ، وغيرها شرطه زيادةً على ثلاثة، فما زِيدَ فيه زيادتانِ معاً حُذِفَتَا، وما قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفٌ مَدٌّ وَلِينٌ حُذِفَ مَعَ الآخِرِ، إِلَّا إن بقيَ الآخِرُ^(٢) على أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فالآخِرُ فقط. ولا يُرَخِّمُ مَبْنِيٌّ لا بسببِ النداءِ^(٣)، ولا نكرةٌ تُقْصَدُ بغيرِ تاءٍ إِلَّا «صاحباً»، وترخيمُ حارثٍ، وعامرٍ، ومالكٍ، ومؤنثٍ بالتاء أحسنٌ، وغيرها بالعكس. ويُرَخِّمُ على لغةٍ من لَمْ يَنْوِ، فيُضَمَّ ما وَلِيَ المحذوفَ، فإن كان مُعْتَلّاً فعلى ما يُقْتَضِيهِ التصريفُ، إلا صاحباً، وصفةً بتاءٍ تَأْنِيثٍ، فلا تُرَخِّمُ على هذه اللغة، وما حُذِفَتْ منه التاءُ يَجُوزُ أن تُقْحَمَ [٢٧ و] فيه تاءٌ مفتوحةٌ، وعلى لغةٍ مَن نَوَى فَيُنْتَقَى على حركته، أو سكونه، ويزولُ الحُكْمُ بزوالِ سببه.

بَابُ*:

لا تَعْمَلُ «لا» في معرفة، ولا نكرةٍ فُصِّلَ بينها، وتُكْرَرُ، وشذَّ:
لا نَوْلِكَ أَنْ تَفْعَلَ، وقَضِيَّةٌ ولا أبا حَسَنِ. وإن لم يُفْصَلْ، وهو^(٤) مضافٌ
أو مُطَوَّلٌ نُصِبَ، وغيرها يُبْنَى على ما يُنْصَبُ به، إِلَّا مُسَلَّمٌ مؤنثٌ،

(١) أي ما قبل الياء والواو.

(٢) حذفت من نسخة باريس كلمة «الآخر» ولعله الأصوب.

(٣) أي أن تكون علة بنائه غير النداء.

(*) في المقرب: باب لا ١ / ١٨٩

(٤) في نسخة باريس: وهي.